

طلال أبو غزاله من مدينة صور:

المعرفة الرقمية والابتكار التقني جهاد الصمود والانتصار

برعاية وحضور د. طلال أبو غزاله ، نظمت نقابة تكنولوجيا التربية في لبنان بالتعاون مع الشبكة المدرسية الوطنية في قضاء صور ندوة بعنوان " مستقبل التعليم ومحطات الابتكار والمعرفة برؤية سعادة الدكتور طلال أبو غزاله " وذلك نهار السبت ٢٩/١٠/٢٠٢٢ على مسرح ثانوية صور الرسمية المختلطة. حضر الندوة إلى جانب الدكتور أبو غزاله ، معالي وزير العمل الأستاذ مصطفى بيرم ، معالي الدكتورة عناية عزالدين ، رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الأستاذ أحمد صالح ، رئيس اتحاد بلديات قضاء صور المهندس حسن دبوق، المسؤول التنظيمي لحركة أمل في إقليم جبل عامل المهندس علي إسماعيل ، عضو المجلس الاقتصادي الاجتماعي في لبنان ومسؤول العلاقات العامة في التبعة التربوية الدكتور يوسف البسام، منسق الشبكة المدرسية الوطنية في قضاء صور الأب د. جان يونس، نقيب تكنولوجيا التربية في لبنان د. ربيع بعلبكي ، مدير عام مؤسسات السراج الحاج عباس عباس ، أعضاء الهيئة الإدارية للشبكة المدرسية الوطنية في قضاء صور، مدير الجامعة الإسلامية - فرع صور الدكتور غسان جابر ، مدير جامعة المدينة- فرع صور الدكتور مصطفى الكردي، بالإضافة إلى العديد من مديري المدارس و المؤسسات التربوية الرسمية و الخاصة و الفعاليات التربوية و الحزبية و السياسية والاجتماعية و الإعلامية و حشد من الهيئات التربوية و الإدارية وتلامذة المدارس . ورافق سعادة الدكتور طلال أبو غزاله كل من الاستاذ صلاح ابو عصابة رئيس مجلس المديرين، الاستاذ مروان ابو صهيون مدير تنفيذي شركة طلال ابو غزاله وشركاه- بيروت، الاستاذ برهان الاشقر مدير تنفيذي والاعلام - ومنسق الزيارة وعمليات التطوير من خلال محطات طلال أبو غزاله للمعرفة والابتكار النقيب ربيع بعلبكي رئيس نقابة تكنولوجيا التربية في لبنان والأستاذة نورا المرعبي أمنية السر ومسؤولة العلاقات في النقابة ومدير الإشراف على تجهيز محطات طلال أبو غزاله للمعرفة الاستاذ زياد منذر .

استهلّت جلسة الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني، ثم القى مدير مركز الاستشارات التربوية الاستاذ نبيل بواب كلمة ترحيبية من القلب ومن صور مدينة الامام موسى الصدر مخاطباً أبو غزاله بأنه الحب الذي التحمت قصائده بقامات اللغات، وان تاريخه سيبقى الشرف الرفيع ورمز الأصالة.

بعد ذلك تناوب على الكلام كل من منسق ومدير الندوة د. ماجد جابر، منسق الشبكة المدرسية في قضاء صور الأب د. جان يونس، رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الأستاذ أحمد صالح، نقيب تكنولوجيا التعليم في لبنان د. ربيع بعلبكي، رئيسة لجنة شؤون المرأة والطفل في المجلس النيابي د. عناية عز الدين، ووزير العمل الاستاذ مصطفى بيرم.

جابر

منسق ومدير الندوة د. ماجد جابر استهل كلمته بالترحيب بصاحب الرعاية والحضور على مختلف اطرافه ومقاماته، وبالشكر الى نقابة تكنولوجيا التربية والشبكة المدرسية على منحهما ثقة تنسيق وادارة الندوة، وبالشكر ايضاً الى كل من شارك في تنظيم وانجاح فعاليات الندوة. واعتبر جابر انه من الجميل ان تجمع الندوة الحضور كبوتقة واحدة من اجل استقبال والترحيب بشخصية رائدة في الفكر والمعرفة والانجازات، مشيراً أن لقاء الندوة يتوخى الاصغاء الى رؤية صاحب الرعاية حول مستقبل التعليم والمعرفة في ظل التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم، وتوقيع مذكرة تفاهم لإطلاق محطة طلال أبو غزاله الرقمية في قضاء صور

يونس

منسق الشبكة المدرسية في قضاء صور الاب د. جان يونس، وبعد الترحيب بصاحب الرعاية والحضور المبارك، اعتبر انه من الفخر والاعتزاز ان يغمر الصرح التربوي الجامع للندوة رجل عصامي حوّل المعاناة الى نعمة والفشل الى فرصة جديدة ليصبح قدوة ومثال ومثل ووجه ناصع للبنان وفلسطين والعرب، وقامة مؤثرة في مجالات تطوير القدرات والتدريب والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء مجتمعات معرفية عربية. وتوجه يونس في كلمته بشكر محطة أبو غزاله لمساهمتها وتعاونها في إطلاق محطة للمعرفة في قضاء صور في ظل الظروف الضاغطة اقتصادياً ومالياً واجتماعياً مؤكداً على دور الشبكة المدرسية الريادي في

تكريس وتفعيل الرسالة التربوية التعليمية والاجتماعية. وختم يونس كلمته بأن الانسان العربي قادر على صناعة المستحيل لما يمتلك من عزيمة و ارادة وصبر وموهبة .

صالح

رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الاستاذ احمد صالح اعتبر ان التطور العلمي ليس محطة عابرة في المسيرة التعليمية، وانه لا بد من توظيف التكنولوجيا في ارساء التعلم على اساس علمي. و اضاف صالح الى ان التكنولوجيا الحديثة اخترقت أدق تفاصيل حياة الفرد في المجتمع وفرضت ايجابياتها وسلبياتها، وانه بالتالي على المعلم والمتعلم على حد سواء طرح خطة متكاملة تحدد مسار الاستفادة من هذه التكنولوجيا وتجنب شوائبها. واختتم صالح كلامه بأن الآمال المعقودة على التقدم العلمي مرتبط ببحث روح تعزيز الثقة بالنفس وعدم الاستهتار بقدرة الاجيال على المتابعة والمواكبة.

بعلبكي

نقيب تكنولوجيا التربية في لبنان د. ربيع بعلبكي رحب في مستهل كلمته بالحضور النوعي بوجود قائد التحول الرقمي عالمياً د. طلال أبو غزاله ومثلياً على الدور التشريعي للنائب عناية عز الدين فيما يتعلق بالمناهج الرقمية تحديداً وعلى دور الوزير مصطفى بيرم في الترخيص لنقابة تكنولوجيا التربية في لبنان. وروى بعلبكي قصته في الحرمان من حق التعلم التكنولوجي إبان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وعدم توافر بيئة حاضنة، حيث عمل على ايجادها وبحث عن مواردها متجاوزاً ما أمكن من العقبات حتى نجح في تعليم وتخرج عشرات الوف الطلاب على مهارات تكنولوجيا التعليم لبنانياً وعربياً.

وختم بعلبكي كلامه في الثناء على دور الحاضرين في تشكيل بيئة حاضنة للتعلم والابتكار، شاكراً الدكتور طلال أبو غزاله وفريقه الموجود على تقديماته الرؤيوية، ومعرباً عن ايمانه العميق في طاقات وجهود زملائه في النقابة على ادارة وتزويد محطات المعرفة بالمدرسين والفنيين لإنجاحها ووفقاً للمعايير المتبعة من مجموعة طلال أبو غزاله .

عز الدين

النائب عناية عز الدين جددت في كلمتها الدعوة الى الاعلان عن حالة طوارئ تربوية ووضع حد لحالات التسرب المدرسي والجامعي والنزيف في الكادر التعليمي، والى تشكيل ورش عمل رسمية واهلية من اجل اوسع تعاون لتجاوز الواقع التربوي الراهن. وأشارت عزالدين الى ان الاستثمار في الغاز النفط اللبناني بعد عملية التنقيب، يجب ان يخصص جزء منه في تعزيز واقع التعليم لبنان. كما اشارت ايضاً في كلمتها الى ان المعرفة والتعليم هما الرأس البشري للنمو والتنمية في تقدم الأوطان، وأن التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي يجب ان يتم الاستثمار فيهما لفتح ابواب المستقبل الرقمي. واختتمت عز الدين كلمتها بأن لبنان سيخرج من أزمته بفضل العقول الشجاعة والمبدعة ليصبح أكثر قوة وحضوراً ومعرفةً وابتكاراً.

بيرم

وألقى وزير العمل معالي الدكتور مصطفى بيرم كلمة استهلها بالتحية لصاحب الرعاية واصفاً اياه بأيقونة الريادة وصناعة الامل، ثم تطرق في كلمته الى المقارنة بين العمر الانتاجي والعمر البيولوجي للإنسان، مستلهماً من خصوصية شخصية ابو غزاله مثلاً ونموذجاً عن العمر الانتاجي المميز للإنسان. وتطرق الوزير بيرم في كلمته الى معاناة الشعب الفلسطيني الذي حوّل بنكائه الوجودي المحنة إلى منحة مضيئاً انه يجب التفكير خارج الصندوق للخروج من منطق الخسارة واستغلال الفرص للتقدم والانتاجية، وان لبنان في هذه الظروف يحتاج الى تحويل الأزمة الى فرصة .

وفي ختام كلمته أطلق من مدينة صور بصفته وزيراً للعمل مبادرة لتطوير المهارات واستكشافها بعنوان "مبادرات إطلاق مسارات التدريب المهني المعجل" بالتعاون مع نقابة تكنولوجيا التربية في لبنان منفتحاً على كل المدارس والجمعيات والمؤسسات.

تقديم ابو غزاله وندوة الحوار..

وقبيل انطلاق الندوة الحوارية، قدم منسق الندوة، د. ماجد جابر راعي الاحتفال من خلال استعراض ملخص صغير عن سيرة حياته وكفاحه وتم عرض فيديو صغير بعنوان "قصتي هدية لكل من يعاني" ثم رحب جابر بصاحب الرعاية الى طاولة الحوار على المسرح والتي ادارها د. جابر حيث تم طرح بعض اسئلة على الدكتور ابو غزاله حول مستقبل التعليم ومحطات المعرفة، كما اتيح للتلامذة المشاركة في طرح اسئلة على الضيف تتعلق بمهنة المستقبل وكيفية التغلب على الصعوبات، بالإضافة الى بعض المداخلات من الحضور. وكان لافتاً ما أطلقه غزاله من نصائح حكيمة للتلامذة والحضور أبرزها: كل ما يفكر فيه الانسان سوف يطبق لكن علينا ان ننتظر ونرى الطريقة والخطوات والزمان المناسب - أنا صاحب رسالة وصاحب الرسالة لا يموت - عمري ٨٥ ولكني لم ابدأ بعد ولم أحقق شيء بعد - سوف انتقم لأبي بأن اثبت للعالم انني أحسن من عدوي - انت تتجح عندما لا يدعمك أحد - الوصفة للنجاح هي تنفيذ كلمات النشيد الوطني: كلنا للوطن - انت تصنع المستقبل إذا لم تتوقع من أحد المساعدة- نحن امام خيارين: الابتكار أو الاندثار.

توقيع مذكرة تفاهم ودرع تقديرية

تلا الندوة توقيع مذكرة تفاهم بين مجموعة طلال ابو غزاله العالمية ونقابة تكنولوجيا التربية والشبكة المدرسية في قضاء صور لإنشاء محطة معرفة مقدمة من مجموعة طلال ابو غزاله. اختتمت الندوة بتقديم درع تقديرية للدكتور ابو غزاله من قبل بلدية صور والشبكة المدرسية في قضاء صور. وتم ايضاً تقديم درع تقديري من الدكتور طلال ابو غزاله باسم مجموعة طلال ابو غزاله العالمية لمنسق ومدير الندوة الدكتور ماجد جابر، بالإضافة الى شهادة تقدير الى مديرة ثانوية السراج صديقين الأستاذة سمر عماشة مقدّمة من مجموعة طلال ابو غزاله ونقابة تكنولوجيا التربية، وبعدها تم تقليد الكوفية الفلسطينية للدكتور ابو غزاله من قبل رئيس اتحاد المعلمين الفلسطينيين الأستاذ فتحي شريف. وانتهى اللقاء بأخذ صور تذكارية للحضور مع صاحب الرعاية ابو غزاله.